

سورة السينا

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



(١٩) سورة السينا

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَجَاءُوا عَلَىٰ قَيْصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾

المرآ * اسمع نداء ربك على جبل السينا * إنه لا إله إلا هو وأنا العلي بما قد قدر الله في أم الكتاب مستورا * وإن الله قد أنزل الكتاب بالحق الأكبر على كلمته ليعلم الناس أن الله قد جعل النار في نقطة الثلج محفوظا * إنا نحن قد جعلنا الذكر من عندنا على الحق بالحق مرفوعا * وإنا نحن قد جعلناه لدى الله مكينا وعلى الحق عليا * اتقوا عباد الله ما يقبل الله من أعمالكم دون الحب من حبه شيئا قليلا * اعلموا عباد الله أننا نحن قد فضلنا عبدنا على كثير ممن خلقناه تفضيلا * لتعلموا أن الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد بالحق على الحق مشهودا *

ولقد مننا عليك في صغرك من أمر الله العلي إذ كان الحكم في أم الكتاب مقضيا * وإنا نحن قد نزلنا عليك في الكبر هذا الكتاب كتابا على الحق بالحق مشهودا *

وإن الله قد ضمن أمرك الحق فينا وقد كان الوعد في أم الكتاب مفعولا * وإنا نحن قد أعطيناك على الحق بالحق كتابا على السر في السر مشهودا * وإنا نحن المتكلم من ورائك بالحق على الحق بإذن الله العلي قويا * فبلغ العباد أمرنا بما قد أراد الله فيك بالحق على الحق محمودا * اعلموا عباد الرحمن إن كنتم بالله في هذا الباب على الحق تقيا * إن الله قد فضلكم على العالمين بأمرنا فاتبعوا ما أوحى إلى عبدنا في هذا الكتاب من أحكام العالمين على الحق بالحق جميعا * وإن الله ما أراد عنكم في يومكم هذا دون ذكره على الحق بالحق ثباتا * ألم يوعدهم الرحمن بآياته على ذلك الباب تذكيرا * ألم نقل لكم أن لنا في كل خلف على الحق بالحق عدولا، ما لكم لا تؤمنون بآياتنا إن كنتم بالله العلي على الحق القوي خفيا * وإن الله قد شاء في هذا الكتاب من أمرنا سرا على الحق بالحق من سرنا سرا * ليدخلوا الناس في بيوت الله من أبوابي على الحق بالحق سجدا وذلا * وإن الله قد أراد من رجال البيت شيعتنا الأولين الذين هم بالحق قد كانوا حول الباب قواما * وإنا نحن قد أقمنا شيعتنا على الأعراف من حول الباب على الحق بالحق رجالا يعرفون الناس كلا بسيماهم بإذن الله العلي على الحق الخالص إفراسا *

يا عبيد السوء ما لأنفسكم لا تؤمنون في ذلك الباب لله العلي على الحق القوي جهارا * ألم نخلقكم وما كنتم في أم الكتاب من المذكورين حول الباب مذكورا * ألم نمددكم ونهديكم على الحق القوي سبيلا * ألم نرزقكم على الحق من فضل الله العلي كثيرا



ORIGINAL

* وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ أَمْرَ عَبْدِنَا عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَاحِدًا قَرِيبًا * فانتظروا نصر الله لأنفسكم فإذا جاء أمرنا قد جاءكم بغتة على الحق العظيم عظيمًا * إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ لِحَقٍّ مِنْ رَبِّكُمْ هُنَالِكَ لَا تَمْلِكُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ عِلْمِ الْكِتَابِ بَعْضًا مِنَ الْحَرْفِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ مَقْطُوعًا * فَالْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِلرَّحْمَنِ فَلَنْ تَسْطِيعَنَّ بِالْحَقِّ نَطْقًا وَلَا هَمْسًا * وَإِنَّ هَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ فِي أَمِّ الْكِتَابِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَقَدْ قَدَّرَ اللَّهُ هَذَا الصِّرَاطَ حَوْلَ النَّارِ عَلَى الْحَقِّ الْخَالِصِ مُسْتَقِيمًا * وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ، قُلْ هُوَ هُوَ عِنْدَ اللَّهِ، عَسَى أَنْ يَكُونَ أَمْرُ اللَّهِ قَرِيبًا *

إذ جاؤا إخوة يوسف على قبيص آيته عند أبيهم بدم رقيقٍ محمّرٍ حول النار مشهودا * وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَهُمْ بِأَنْ دَمَ يُوسُفُ قَدْ كَانَ نَارَ اللَّهِ فِي أَمِّ الْكِتَابِ مَكْتُوبًا * وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ تَوْحِيدَ الْأَبْوَابِ لَدَى ذَلِكَ الْبَابِ الْأَكْبَرِ دَمًا كَذَبًا عَلَى شَجٍّ بِمَا قَدْ كَانَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ رَقِيقًا * وَإِنَّا نَحْنُ نَقُولُ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ وَأَنْفُسُنَا أَمْرًا فَعَلَى اللَّهِ الصَّبْرُ وَالتَّكْلَانِ بِمَا قَدْ قَدَّرَ اللَّهُ فِي يَوْمِ الذِّكْرِ مَشْهُودًا * وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى أَمْرِ يُوسُفَ الْبَابِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا *